

الباب الأول

الإطار العام

أ. مقدمة

لقد سبق ذكره ان المتخصصون في علم اللغة يجمعون أن اللغة نظام عربي من رموز وعلامات يستغلها الناس في الاتصال ببعضهم البعض, وفي تعبير عن افكارهم او هي الأصوات التي يحدثها جهاز النطق الإنساني والتي تدركها الأذن فتؤدي دلالات الإصطلاحية معنية في المجتمع المعين.

فالكتابة في اللغة من مادة (ك ت ب) تعنى الجمع والشد والتنظيم. وأما الإصطلاحى, فيرى عليان (Aliyan) أن الكتابة هي أداء منظم ومحكم يعبر به الإنسان عن أفكاره ومشاعره المحبوسة من نفسه, وتكون دليلاً وجهة نظره, وسبباً في حكم الناس عليه.¹ من هذا التعريف أن الكتابة هي النتيجة وحصيلة العقل الإنساني, بخلاف الاستماع والقراءة, وحيث إنهما نافذة من نوافذ المعرفة وأداة من أدوات تثقيف العقل. ويؤكد هذا المعنى يونس (Yunus) وآخرون, كما نقله أوريل (Aurel) حيث قالوا: "إذا كانت القراءة إحدى نوافذ المعرفة, وأداة من أهم أدوات التثقيف التي يقف بها الإنسان على نتائج الفكر البشري, فإن الكتابة تعتبر في الواقع مفخرة العقل الإنساني, بل إنها أعظم ما أنتجه العقل. وقد ذكر علماء الأثنوبولوجى أن الإنسان حين اخترع الكتابة بدأ تاريخه الحقيقى". فالكتابة أيضاً تعتبر وسيلة من وسائل الاتصال بين الفرد وغيره, ممن تفصله عنهم المسافات الزمانية والمكانية.² والكتابة و إن كانت مهمة كوسيلة من الوسائل الإتصال والتعبير عن النفس و الفكر , فإنها مهمة أيضاً في حجرة الدراسة حيث يتطلع الدراس للغة العرابية إلى القدرة على أن يكتب بها كما يتحدث و يقرأ.³

¹ احمد فؤاد عليان, المهارات اللغوية ماهيتها وطرائق تدريسها (الرياض: دار المسلم للنشر والتوزيع, 1413), ص 156

² أوريل بحرالدين, تعليم اللغة العربية وتطبيقه على مهارة الكتابة (مالانج, عوعين مالكي فريس, 2010), ص 64.

³ محمود كامل الناقه, تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى (المملكة العربية السعودية: حقوق الطبع وإعادته محفوظة لجامعة أم القرى,

المواد التعليمية هي المواد التي سيتم توفيرها للطلاب و أساس المنهج الدراسي ، مواد تعليمية يتكون من المعرفة (الحقائق والمفاهيم والمبادئ والإجراءات) والمهارات، والمواقف أو كوسيلة لتحقيق المعايير والكفاءات الأساسية. المواد هو يجب على الطلاب أن يتعلم المواد التعليمية والمعلومات، والأدوات، والنص في حاجة إلى معلمين لتخطيط وتنفيذ التعل. مواد التدريس هو أي مادة التي تستخدم لمساعدة المعلمين في أنشطة التعليم والتعلم.

والدارس في ميدان تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها يشعر الصعوبة التي تصاحبه في كل المحاضرات. وأكثر الطلاب في إندونيسيا لا يقدر المهارات اللغوية متكاملة، هم يتمكنون على إحدى المهارات. و نذر المدرسون أن يعلموا مهارة الكتابة تطبيقيا، وأكثرهم يعلمون مهارة الكتابة من ناحية القواعد النحوية ولكنهم لا يقدرون على استعمال هذه المهارة في تعليم اللغة العربية رغم أنهم ماهرون في القواعد النحوية والصرفية.

وتعتمد النظرية الوحدة في تعليم اللغة على ثلاثة الأسس منها: الأسس التربوية أن فيها ربطاً و ثقياً بين ألوان الدراسات اللغوية، و فيها - كذلك - ضمان للنمو اللغوي عند التلاميذ نمواً متعادلاً لا ينبغي فيه لون على آخر، لأن هذه الألوان جميعها تعالج في ظروف واحدة لا تتفاوت فيها حماسة المدرس أو إخلاصه أو غير ذلك من العوامل. ومن الأسس النفسية أنها تجدد نشاط التلاميذ و تبعث شوقهم وتدفع عنهم السأم والملل و ذلك لتنوع العمل و تلوينه. و أنها تثبت الفهم عن طريق التكرار و الرجوع إلى الموضوع الواحد لعلاجه من مختلف النواحي، و انها تنتقل من الكل إلى الجزء، وهذا يساير طبيعة الذهن في إدراك الأشياء و المعلومات. ومن الأسس اللغوية لهذه الطريقة أنها تساير الاستعمال الطبيعي للغة لأننا حين نستعمل اللغة في التعبير الشفوي أو الكتابي إنما نستعملها وحدة مترابطة، ونؤلف الجمل بصورة سريعة فيها تكامل و ترابط. و بهذا يتم تعبيرنا الشفهي والكتابي دون تجزئة العلمية التعبيرية بين

البحث عن المفردات و البحث عن ترابطها و تأليفها جملاً مفيدة. فعملية التعبير إذن في الأصل عملية موحدة.⁴

والمحتاجة الآن في المدرسة الابتدائية مفتاح العلوم سورابايا هي المقرر الذي يضمن على شرح مهارة الكتابة، خاصة في تدريس الإملاء، لأنهم يحتاجون الى المادة المناسبة في مستواهم. والمقرر الموجود فيها غير لائق بتعليم مهارة الكتابة التي اراد الباحث أن يشرحها في الفصل. ويريد الباحث أن يطور المادة التعليمية التي تناسب بما اراده الباحث. والباحث يصمم المادة التعليمية لمهارة الكتابة في الإملاء لعملية تعليم اللغة العربية، حيث كان الطلاب يستخدمون هذه المادة لتحسين مهارة الكتابة في الإملاء. وعمل الباحث على تحسين مهارة الكتابة في الإملاء هو البحث التطويري للمادة التعليمية بالموضوع "تصميم المواد التعليمية في مهارة الكتابة في المدرسة الابتدائية مفتاح العلوم سورابايا.

ب. تحديد المشكلات

يستعمل الطلاب الكتاب الذي لا يليق بتعليم مهارة كتابتهم حتى يصعب الطلاب تعليم اللغة العربية. والمقرر المستعمل في الفصل غير لائق بمادة التي يدرسها الطلاب في درسه حتى يصمم الباحث المواد التعليمية المناسبة بما يحتاج إليها الطلاب في تعليم مهارة الكتابة، خاصة في الإملاء بالمدرسة الابتدائية مفتاح العلوم سورابايا.

ج. أسئلة البحث

تتمحور أسئلة البحث لهذا التطوير المناسب تحت الموضوع "تطوير مادة تعليمية لمهارة الكتابة في تدريس الإملاء بالمدرسة الابتدائية مفتاح العلوم سورابايا" هي كما تلي:

1. كيف تطوير مادة تعليمية لمهارة الكتابة في تدريس الإملاء بالمدرسة الابتدائية مفتاح العلوم سورابايا ؟

2. كيف عملية تطبيق مادة تعليمية لمهارة الكتابة في تدريس الإملاء بالمدرسة

الابتدائية مفتاح العلوم سورابايا ؟

⁴ جودت الركابي، طرق تدريس اللغة العربية (بيروت - لبنان: دار الفكر المعاصر، 1423 هـ / 2002 م)، ص 28.

3. ما مدى فعالية تطوير مادة تعليمية لمهارة الكتابة في تدريس الإملاء بالمدرسة الابتدائية مفتاح العلوم سورابايا ؟

د. فروض البحث

- وأما فروض البحث المناسبة لما سئله الباحث في أسئلة البحث لهذا البحث فهي:
1. إن تطوير مادة تعليمية لمهارة الكتابة في تدريس الإملاء إذا تم إجراؤها بصورة جيدة فسوف تحسن مهارة كتابة الطلاب بالمدرسة الابتدائية مفتاح العلوم سورابايا.
 2. إن تطبيق مادة تعليمية لمهارة الكتابة في تدريس الإملاء إذا تم إجراؤها بصورة جيدة فسوف تحسن مهارة كتابة الطلاب بالمدرسة الابتدائية مفتاح العلوم سورابايا.
 3. إن فعالية تطوير مادة تعليمية لمهارة الكتابة في تدريس الإملاء لدى الطلاب بالمدرسة الابتدائية مفتاح العلوم سورابايا لم تحصل على النتيجة المرجوة

هـ. أهداف البحث

- أما أهداف البحث الذي أراد الباحث الوصول إليها المناسبة لهذا البحث, فما يلي:
1. لمعرفة عملية تطوير مادة تعليمية لمهارة الكتابة في تدريس الإملاء بالمدرسة الابتدائية مفتاح العلوم سورابايا.
 2. لمعرفة عملية تطبيق تطوير مادة تعليمية لمهارة الكتابة في تدريس الإملاء بشكل مناسب في تعليم مهارة الكتابة بالمدرسة الابتدائية مفتاح العلوم سورابايا.
 3. لمعرفة فعالية تطوير مادة تعليمية لمهارة الكتابة في تدريس الإملاء بالمدرسة الابتدائية مفتاح العلوم سورابايا.

و. أهمية البحث

وأهمية البحث المقصودة هنا ما يستفيد منه الأطراف التالية من حيث نظرية وتطبيقية: أما أهمية نظرية فالرجاء ان تكون النتيجة من البحث طريقة في تدريس مهارة الكتابة التي هي إحدى مهارات اللغة العربية وأما أهمية تطبيقية فما يلي

1. للباحث : معرفة الباحث نقصان الطلاب في تعليم مهارة الكتابة من مادة تعليم مهارة الكتابة حيث يصمم الباحث المادة التعليمية المحتاجة للطلاب.
2. للطلاب : تسهيل الطلاب على فهم مادة مهارة الكتابة التي يحتاجها في تعليم اللغة العربية.
3. للمدرسة : تصميم المادة التعليمية مهارة الكتابة ليكون مقررا في المدرسة.

ز. حدود البحث

1. الموضوعي : إن موضوع هذا البحث هو تطوير مادة تعليمية في مهارة الكتابة في تدريس الإملاء. والمهارة المبحوثة في هذا البحث هي مهارة الكتابة.
2. الزماني : يجري هذا البحث التطويري في نصف الدراسي الثاني في العام الدراسي 2013-2014.
3. المكاني : يعقد هذا البحث في الصف السادس بالمدرسة الابتدائية مفتاح العلوم سورابايا.

ح. الإطار النظري

يحتوي البحث من الإطار النظري تحت الموضوع على ما يلي:

1. نظريات حول:

أ) مفهوم مهارة الكتابة

مهارة الكتابة هي تدريب العاملين على الكتابة الإدارية الموضوعية الدقيقة وتجنب الأخطاء الهجائية والإملائية, وهذا يتطلب تطوير التفكير وزيادة حصيلة معلومات العاملين اللغوية وترقية أسلوبهم في الكتابة. والكتابة بالفعل نشاط إيجابي, ففيها تفكير و تأمل, و فيها غرض و تنظيم, و فيها بعد ذلك حركات عضلية^٥.

ب) أهداف تعليم مهارة الكتابة

يمكن تلخيص أهداف تعليم الكتابة في هدف رئيسي واحد (السيطرة على استخدام نظام بناء الجملة العربية في كتابة رسالة أو موضوع يستطيع العربي أن يفهمه). كما يمكننا من أجل توضيح أكثر تفصيل هذا الهدف في مجموعة من الأهداف توجهنا في أثناء عملية تعليم الكتابة من حيث الطريقة و الأسلوب.

(ج) مراحل و مواد لتعليم مهارة الكتابة

أما تعليم الكتابة في اللغة الأجنبية- فهي هنا اللغة العربية- فيما يتصل بالجانب الفكرى من الكتابة فنعتقد في ضرورة الاكتفاء فيه بالاتجاه الأول و يصبح مستوى المهارة الفكرية في الكتابة باللغة العربية محدوداً بالجانب الوظيفي من الكتابة.

في ضوء العرض السابق يمكننا أن نميز بين أنشطة الكتابة التي سنعملها, و أن نحدد أربعة مجالات رئيسية في تعلم الكتابة باللغة العربية و هي:

- 1) كتابة الحروف العربية.
- 2) كتابة الكلمات بهجاء سليم.
- 3) تكوين تراكيب و جمل عربية يفهمها القارئ.
- 4) استخدام التراكيب والجمل العربية في فقرات تعبير عن أفكار الكاتب بوضوح⁶.

(د) أساليب تعليم مهارة الكتابة

و تمكن تنمية ملكة الكتابة بأساليب أخرى كمثل:

- 1) أن يطلب من التلاميذ إملاء الفراغات بكلمة محذوفة قد تكون أداة جر أو عطف أو استفهام أو غير ذلك.

⁶ محمود كامل الناقة, المرجع السابق, ص 234-235

(2) كذلك يمكن تدريب الطلاب على ترتيب الكلمات، وبناء الجملة بناء صحيح فيعطي مجموعة من الكلمات و يعطي منه ترتيبها بحث تعطي معنى مفيدا.

(3) وفي مرحلة لا حقة يمكن تدريب التلميذ على ترتيب الجمل بإعطائه مجموعة من الجمل غير المنظمة، و يطلب منه تكوين فقرة كاملة، و هذا يقوم على أدراك التلميذ للعلاقات بين الجمل معنويا وزمانيا أو مكانيا، كذلك العلة بين الضمائر^٧.

2. نظريات حول:

أ) تعريف مادة تعليمية

المواد التعليمية هي المواد التي سيتم توفيرها للطلاب و أساس المنهج الدراسي ، مواد تعليمية يتكون من المعرفة (الحقائق والمفاهيم والمبادئ والإجراءات) والمهارات، والمواقف أو كوسيلة لتحقيق المعايير والكفاءات الأساسية. المواد هو يجب على الطلاب أن يتعلم المواد التعليمية والمعلومات، والأدوات، والنص في حاجة إلى معلمين لتخطيط وتنفيذ التعل . مواد التدريس هو أي مادة التي تستخدم لمساعدة المعلمين في أنشطة التعليم والتعلم.

ب) شروط المواد التعليمية

كما قال merril أن المواد التعليم تتكون من أربعة شروط:

(1) الحقيقة هي معلومات عن استخدام الكائنات أو مفاهيم معينة مثل الاسم

وتاريخ و غيرها

(2) الذي يجب القيام به في تناول اليد ، مثل المنهج تعلم

(3) لمبدأ هو تفسير وجود علاقة سببية

(4) الإجراء هو ترتيب خطوة بخطوة^٨

^٧ محمد صالح الشنطى، المهارات اللغوية من أجل خصائص اللغة العربية و فنونها (السعودية: دارالأندلس للنشر و التوزيع، 1424هـ - 2003م)

ص 216-217

^٨ <http://id.shvoong.com/exact-sciences/1957182-materi-ajar/oleh> dikti 22 desember 2009

ج) كيفية اختيار المواد التعليمية

- 1) جديدة وحديثة
 - 2) المواد المتقدمة لتنمية العلوم والتكنولوجيا
 - 3) تخفيف
 - 4) معقول
 - 5) ضروري
 - 6) هادف⁹
3. نظريات حول:

أ) مفهوم الإملاء

الإملاء بصورة عامة هو تحويل الأصوات المسموعة والتعبير عنها برموز مكتوبة تترجم ما يدور في ذهن الإنسان, وما يتبادله الآخريين من حديث لأجل الرجوع إليها عند الحاجة والقدرة على الاحتفاظ بها إلى زمن آخر أو نقلها إلى الآخريين الذين لم يشهدوا الحديث ولم يستمعوا إليه.

ب) أهداف الإملاء

- 1) تدريب التلاميذ على رسم الحروف والكلمات رسماً صحيحاً موضحاً للقاعدة الإملائية.
- 2) رسم الكلمات بخط مقروء, ويشمل ذلك أحوال الحروف وإشكالها وحركاتها ووضع النقاط عليها.
- 3) تنمية المهارة الكتابية عند الطلاب, وذلك بتعويدهم السرعة في كتابة ما يسمعون مع الدقة والوضوح في الكتابة.
- 4) تنمية دقة الملاحظة والانتباه وتدريب حاستي السمع والبصر تدريجياً يساعد على تمييز مقاطع الكلمات والحروف وأشكالها وحركاتها, فالأذن تسمع ما يملئ عليها واليد تكتبه, والعين تلحظ ما فيه من صواب وخطأ.

(5) تجويد الخط وتحسينه للتغلب على رداءة الخط.

(ج) أنواع الإملاء

وأما أنواع الإملاء¹⁰ فهو:

- (1) الإملاء المنقول: يكلف المدرس التلاميذ بنقل القطعة الإملائية من كتاب أو لوحة أو من السبورة بعد القراءة والفهم، وتهجي بعض الكلمات، والتلاميذ يدرّبون على هذا النوع في السنوات الأولى من التعليم الابتدائي .
- (2) الإملاء المنظور يعرض المدرس القطعة، ويناقش التلاميذ فيها بعد قراءتها، ثم تحجب أو تمحى، ثم تملأ، وتتناول المناقشة: فهم المعنى، وتهجي بعض الكلمات، على أن تظل القطعة أمام التلاميذ فترة مناسبة، تكفي لأن ترسخ صور كلماتها في أذهانهم، والتلاميذ يدرّبون على هذا النوع من منتصف الصف الثاني، ويستمر إلى مطلع الصف الخامس.
- (3) الإملاء الاختباري فهو الذي يهدف إلى تقويم مستوى التلاميذ، ويكتفي فيه المدرس بأن يقرأ الموضوع مرة قبل إملائه، وأخرى بعد الإملاء. والإملاء الاختباري ليس وسيلة لحصر أخطاء التلاميذ، وإنما مع إسهامه في تعليم الرسم الصحيح للكلمات. كغيره من أنواع الإملاء يزيد عنها أن فيه تقويماً لمستوى التلاميذ لمعرفة مدى إتقانهم لما تعلموه.

(د) الأسس العامة الواجب إتباعها لتدريس الإملاء

وأما الأسس العامة لتدريس الإملاء فما يلي:

- (1) الاهتمام بالمعنى قبل التهجية عن طريق ربط الإملاء بالعمل التحريري.
- (2) تناول الإملاء تناولاً عملياً بما يحقق المنفعة للتلاميذ.
- (3) التأكيد على فهم النص المكتوب عن طريق مطالبة التلاميذ بالإجابة عن أسئلة متنوعة.
- (4) القراءة الجهرية للنص الإملائي.

¹⁰ عمر الصديق عبد الله، تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها (الخرطوم: الدار العالمي، 2008)، ص 119.

- (5) التركيز على مهارات الإملاء.
- (6) المحاكاة والتكرار, وطول التمرين وكثرته من أساسيات تعليم الإملاء.
- (7) التأكيد على التلاميذ بالجلوس جلسة مريحة, وصحيحة, وإمساك القلم بالشكل الصحيح, والاهتمام بالشكل الجيد, والتنظيم, والنظافة.

ط. دراسة سابقة

1. الإسم : محمد ألفا
2. سنة : 2010
3. الموضوع : تصميم المادة التعليمية لمهارة الكتابة (بحث تجريبي في المدرسة الثاموية الحكومية الإسلامية 3 مالانج)
4. نتيجة البحث : هذا البحث هو لتصميم المادة التعليمية التي اراد الباحث أن يعرف فعالية المادة المصممة لمهارة الكتابة بالأسباب منها: (1) ضعف كفاءة الطلاب في مهارة الكتابة. (2) ضعف همة الأساتذ في مهارة الكتابة. (3) نقصان المواد التعليمية في اللغة العربية, خاصة في مهارة الكتابة. وقد اختلف هذا البحث بهذا البحث التطويري من الجوانب الكثيرة, منها : (1) تصمم هذه المادة التعليمية لعدم المواد المناسبة لمهارة الكتابة في تدريس الإملاء. (2) تستعد هذه المواد لتنمية مهارة الكتابة في تدريس الإملاء. (3) قام الباحث البحث التطويري لعدم المقررات المستخدمة في المدرسة الابتدائية. والباحث في البحث كالمدرس في تعليم اللغة العربية في المدرسة الابتدائية, وهو يجرى المادة كاملة في إجراء عملية تدريس اللغة العربية.